فوائد ودرر

ماهي حقيقة البعث ؟ وهل هو إنشاء جديد للخلق ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم اعلموا انتبهوا ان قولنا بعث الاجساد حقيقة البعث عند المسلمين اعادة وليس ابتداء خلق جديد فلو كان البعث ان شاء خلق جديد لما استعظمه الكفار ولما انكروه لانهم يؤمنون بان الله هو الذي خلقهم اول مرة. فهمت - 00:00:00

والذي خلقهم اول مرة قادر على ان يعيد قادر على ان يخلقهم مرة ثانية. لكن الذي استعظموه هو انهم يؤمنون بان البعث اعادة خلق وليس انشاء خلق جديد. فعظمك الذي في الدنيا هذا هو الذي سيعود. لن ينشأ لك عظما جديدا. وجهك هذا - 00:00:31

جلدك هذا الذي في الدنيا كان معك هو الذي سيعيده الله. فاذا الخلق اعادة وليس انشاء. كما قال الله عز وجل كما بدأنا اول خلق ايش؟ نعيده نعيده اي نعيد هذا الخلق الذي بدأناه. لا ننشئ خلقا جديدا. ولذلك الكفار استعظموا هذه القضية - 00:00:51

فقالوا كيف تعود اجسادنا كما كانت وقد ايش؟ تفرقت في في الارض وانقصتها الارظ واكلها الدود فرد الله عليهم بقوله قد علمنا ما تنقص الارض منهم. يعني ان جميع جزئية تأكلها الارض وتنقصها من جسدها - 00:01:11

بعد دفنك فيها الله يعلم اين هي. فاذا جاء يوم القيامة امر الله اجزاء جسدك ان ترجع. هذه هي القدرة هذا هو الذي عجز الكفار عن الايمان به. ولذلك من ادلة البعث ان الله يستدل بالقدرة على المبدأ - 00:01:31

ان الله يستدل بالقدرة على المبدأ بقدرته على المعاد. ولذلك كما بدأنا اول خلق نعيده يعني كما قدرنا على انشائه من عدم فايضا نعيده. بل ان الله جعل الاعادة اهون عليه. كما قال الله عز وجل وهو - 00:01:51

الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وكلها هينة على الله ولكن من باب مخاطبة القوم بما يفقهون. اضرب لك مثالا بسيطا هذا الجهاز لو سألنا صانعه كم بقيت في صناعته؟ لقال عدة سنوات. طيب بعد اكمال صناعته سنفكك اجزاء - 00:02:11

ونلقيها من ها هنا وها هنا اوتستطيع ان ترجعها كما كانت؟ وايهما ايسر عليك؟ ان تعيد ولا ان تنشئ شيئا جديدا ارأيت؟ اذا الاعادة ابسط كنا نفكك هذا الجهاز ثم نأمره باعادة صناعته فسيعيده على خبرة بصناعته. فالله عز وجل ضرب لنا مثلا - 00:02:37

متناسبا مع عقولنا. قال من الذي خلقكم اول مرة على غير مثال سابق من هو؟ انا. فانا ابتدأت خلقكم. فكيف تستعظمون ان اعيد هذا الخلق بعد تفرقه لما تستعظمون علي هذا؟ قدرتي اعظم من ان تستعظموا. لكن كما قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره - 00:03:00

فان قيل لك هل المعاد انشاء جديد او اعادة الخلق السابق؟ تجيب فتقول هو اعادة للخلق السابق - 00:03:25